

مهاره الاتصال الفعال لدى طالبات اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كليات التربية الاساسية (بناء وتطبيق)

أ.د. حيدر جليل عباس

الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية

07726513744

ناهده وليد سامي

الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية

07709286538

nahedawaled@uomustansiriyah.edu.iq

drhaider158@gmail.com

مستخلص البحث

يشغل موضوع مهارة الاتصال الفعال حيزا مهما من تفكير المجتمعات الانسانية لأنه نشاط انساني ديناميكي مهم من خلاله يتم نقل المعلومات والافكار والخبرات مهما كبرت او صغرت من فرد ومن مجموعة لأخرى ولهذا نرى ان هذه ادت دورا خطيرا في تطوير الوعي الإنساني منذ ان وجد الانسان على سطح الارض والى الان وبهذا فان عملية الاتصال الفعال ضرورة ملحة في المجتمع الانساني الا اننا نجد ان هناك تفاوت بين الافراد في هذه العملية اذ نجد ان هناك فئة من الافراد لديهم اتصال فاعل في المجتمع والى جانب ذلك فئة تعيق الاتصال الفعال او تفتقر للاتصال الفعال

هدف البحث:

- 1- بناء مقياس مهارة الاتصال الفعال لدى طالبات اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كليات التربية الاساسية .
- 2- التعرف على مهارة الاتصال الفعال لدى طالبات اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كليات التربية الاساسية .

قام الباحثان ببناء مقياس مهارة الاتصال الفعال والمكون من (30) فقرة بأسلوب العبارات التقريرية ذات التدرج الخماسي واستخراج الخصائص السايكومترية المتمثل بالصدق (القوة التمييزية ، التجانس الداخلي والثبات بطريقة إعادة الاختبار و معادلة (ألفا- كرونباخ) والمؤشرات الاحصائية للمقياس، والتحقق من الهدف الثاني باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة .

وقد توصل البحث الى النتائج الاتية :

تبين ان طالبات المرحلة اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لديهن مهارة الاتصال الفعال بشكل متوسط من خلال معرفة القيمة التائية المحسوبة بعد مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند تطبيق مقياس مهارة الاتصال الفعال على عينة التشخيص . ان البيئة المحيطة بالطالبات لها تأثير واضح في تعلم مهارة الاتصال الفعال على حد سواء، وان مثل هذه البرامج يساعد على تعليمهن وتنمية الأفكار والسلوكيات الإيجابية من خلال التفاعل مع النشاطات المقدمة عن طريق الجلسات الارشادية وهذا ساعدهن على التعلم بشكل ملحوظ .

واستكمالاً للبحث الحالي قدمت الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات.

● الكلمات المفتاحية : مقياس ، مهارة الاتصال الفعال

الفصل الأول :**أولاً: مشكلة البحث : problem of The research :**

إنَّ العصر الحالي عصر المعرفة ، والانفجار المعلوماتي ، وأهم سمات تطوره هو الاتصال الفعال ، وهذا الموضوع من الموضوعات التي تحظى باهتمام تعقد متزايد في الآونة الأخيرة ؛ لما له من تأثير على العملية التعليمية ، والحياة عامة فاستخدام مهارات وتقنيات الاتصال الفعال المختلفة هي ما تضمن نجاح الإدارة والتخطيط في إدارة المؤسسات التربوية وأي مؤسسة أخرى ومع العلاقات الاجتماعية ، والتطور التكنولوجي الذي أثار جوهرياً على عملية الاتصال الفعال ، ومهاراته ، وقد ظهرت نظريات حديثة للاتصال الفعال ، ومهاراته وأنواعه ، فالإتصال هو مكون أساسي وجوهري في العملية التعليمية ، فلولاها لما كان هناك عملية تعليمية من الأساس (اليسكري :2019: 279).

وإنَّ الاتصال شيء خطير في حياة الإنسان ، فكثير من المشكلات تنشأ في حياة الافراد بينه وبين الآخرين يكون سببها في الغالب سوء اتصال ، سواء كان ذلك على مستوى العلاقات الشخصية داخل الاسرة ، او مع الاصدقاء ، او مع الاقارب ، او في العمل مع الزملاء والرؤساء و العملاء .. فقد يحصل بين الزوج و الزوجة ، والاب و ابنه ، او الاخ و اخيه ، او صديق و صديقه ، خلافات حادة سببها سوء الفهم، وقد يحدث مشكلات بين الدول ايضا بسبب الفهم الخاطيء ، او بعبارة اخرى سوء الاتصال بينهم . كما يقول كل من هربرت جي هيكس Herbert G. Hicks وسيري جليت C. Ray Gullet : « ربما كان صحيحاً إنَّ قلب مشكلات العالم هو عدم القدرة على الاتصال ، رغم اعتقاد الفرد بإنه يجيد الاتصال بالآخرين بفعالية » . ويشير فرد لوثن Red Luthans في كتابه السلوك التنظيمي Organizational Behavior : « إنَّ الاتصال سبب في الخلافات التي تحدث بين المحبين وسبب في التعصب ضد بعض وسبل الأعراف والأقليات البشرية والتمييز العنصري . والاتصال سبب فيها يحدث بين الشعوب ، وهو السبب في ما يسمى بالفجوة بين الجيلين والخلافات العالية والصراع داخل المنشأة » فالإتصال يلعب دوراً هاماً في حياة الفرد ومستقبله ، ومن هنا تبرز مشكلة البحث (الحاجة الي بناء وتطبيق مقياس مهارة الاتصال الفعال لدى طالبات اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كليات التربية الأساسية) .

اهمية البحث : The Importance of the research :

يعد الاهتمام بسلوك الطلبة وتوافقهم من الامور الضرورية في تقدم المجتمع وإنَّ مرونة سلوكهم مسألة حيوية لا بد للباحثين من مواجهتها ودراستها من اجل تحقيق اعلى مستوى من توظيف الطاقة وتطورها وفقا لحاجة المجتمع؛ لأنها شريحة مهمة تستحق العناية والاهتمام واستثمارها استثمارا حيويًا في بناء المجتمع من النواحي الاقتصادية والاجتماعية الثقافية، فالشباب يمثلون القاعدة الأساسية في المجتمع التي تتقبل التغيير والاسهام في أحداث التغييرات الحضارية بما يتناسب مع متطلبات العصر، بذلك يمكن القول بأنَّ الجامعة هي المحور الحقيقي و الاساسي التي تتفاعل فيه كل الثقافات السائدة في المجتمعات وهي المحافظة على تراث الامة، وهو بدورها تمثل مرحلة انتقاله جديدة متمثلة بالانتقال من المراهقة الى الرشد لذا فإنَّ الفرد يكون عرضة لعدة نوازع تتراوح ما بين الطموح والاقدام والتردد والتطلع لحياة جديدة (كاظم :2016: 5). فالإتصال الفعال هو جزء من الثقافة الاجتماعية لأي مجتمع ولا تأتي من فراغ، بل هي محصلة عملية التنشئة الاجتماعية والتقنيات التي تعتمد في الاتصال هي تعبير عن قيم ذلك المجتمع فلا يمكن نقلها كليا إلى مجتمع اخر بنجاح دون الاخذ بعين الاعتبار عملية التنشئة الاجتماعية والاطار الوطني والثقافي والحضاري

(القريوتي :2009: 222).

وإنَّ عملية الاتصال الفعال حاجة اجتماعية ضرورية لكل فرد ، وهي عملية اساسية للتعرف بين الناس و التواصل بين الحضارات والتفاعل بين الجماعات البشرية (ابو نصر : 2009 : 11). ويرى إندرسون ونوتال (Anderson & Nuttall: 1987) إنَّ الاتصال الفعال من الحاجات الاجتماعية والنفسية الهامة التي يصعب الاستغناء عنها ؛ لأنَّ الاتصال يحقق للفرد عدة حاجات (كالحاجة إلى الإنتماء ، والحاجة إلى التقدير ، والحاجة إلى تحقيق الذات ...) . وتمتد أهمية الاتصال الاجتماعي إلى تحقيق التوازن في الشخصية ، وتخفيف الاضطرابات السلوكية . وقد لاحظ العلماء إنَّ الأمراض النفسية تتكاثر في المجتمعات الحديثة . ويعزى ذلك إلى الخلل في العمليات التواصلية ، وإلى العزلة والإنفصال، وإلى تحول تلك المجتمعات إلى مجتمعات معلوماتية (مشاركة : 2013 : 44) .

وتبرز أهمية البحث الحالي في الجوانب الاتية،

أولاً : الجانب النظري ، Theoretical side

1. سد النقص في المكتبة من خلال تسليط الضوء على احد الفئات المهمة في المجتمع الا وهم طالبات اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كليات التربية الاساسية .
2. فتح الباب لأجراء المزيد من الدراسات العلمية حول الموضوع .
3. تظهر أهمية هذا البحث من طبيعة المتغيرات التي تناولها ألا وهي (مهارة الاتصال الفعال ، طالبات اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كليات التربية الاساسية)، إذ يعد موضوع البحث الحالي من المواضيع الحديثة نسبياً ، فلم تتمكن الباحثة على حد علمها من العثور على أي دراسة سابقة تناولت متغيرات الموضوع اعلاه .
4. أهمية عينة البحث المتمثلة طالبات اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كليات التربية الاساسية وما له من دور مهم في تقديم خدمة لطلبة المدرسة .
5. تقديم إطار نظري لمتغير البحث (مهارة الاتصال الفعال، طالبات اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كليات التربية الاساسية) ، وتسليط الضوء عليهما لغرض إغناء المكتبة التربوية والنفسية بشكل عام بالمعلومات النظرية لهذان المتغيران ، وسد الفراغ ولو كان جزئياً ، مما يمكن للدارسين في اختصاص علم النفس العام والعلوم التربوية والنفسية والإرشاد النفسي الاستفادة منها .

ثانياً: الجانب التطبيقي ، Thepractical side

1. إعداد مقياس الاتصال الفعال لدى طالبات اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كليات التربية الاساسية .
2. إمكانية وضع الخطط والبرامج الملائمة، واستعمال نتائج الدراسة كمرجع في المجالات الارشادية والعلاجية والوقائية.

هدف البحث : Aims of The research

يستهدف البحث الحالي التعرف على قياس مهارة الاتصال الفعال لدى طالبات اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كليات التربية الاساسية .

حدود البحث : Limits of The research

يتحدد البحث الحالي (طالبات اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كليات التربية الاساسية) للعام الدراسي (2020-2021) .

تحديد المصطلحات : Definition of terms

● فرجينيا ساتير (Virginia Satir, 1965)

- هو الطلاقة في التعبير والابتكار وإفّتاح الفرد على الآخرين وخوض المخاطر وتدريب الافراد على السيطرة على المشاعر الشخصية، والاستماع إلى بعضهم البعض، وتدعيم الصلة، وإبداء الوضوح، ومناقشة الاختلافات بموضوعية (Virginia Satir: 1965: p33).
- **التعريف النظري** : تبنت الباحثان تعريف (Virginia Satir,1965) لمهارة الاتصال الفعال لإنّ الباحثان تبنت نظرية (فرجينيا ساتير) .
- **التعريف الإجرائي** :- الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من إجاباته على فقرات مقياس الاتصال الفعال المستعمل لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني

أ- اطار نظري ودراسات سابقة

- **نظرية العلاج الأسري الخبراتي لفيرجينيا ساتير Experiential Family Therapy**
تعد فيرجينيا ساتير SatirV رائدة هذه النظرية في (الارشاد الاسري) وتؤكد هذه النظرية على الاتصال و الخبرة الانفعالية للأسرة و الطلاقة في التعبير و الابتكار و انفتاح الفرد على الاخرين و خوض المخاطر ، مما لا يشكل محاور اساسية في نظرية الاتصال (العامري : 2015 : 26)، ويرى ساتير أن العلاج هو عملية طبيعية لكافة البشر ، والسلوك غير الوظيفي هو نتيجة لحصول صعوبات بالنمو ، كما أن جميع الناس لديهم الإمكانيات للنمو وأن واقع الأسرة يتشكل من المنظور الذاتي بدل من الحقائق الموضوعية الخارجية ، ويتم النظر للأعراض الفردية على أنها الثمن الذي يتم دفعه من أجل المحافظة على توازن الافراد ، وهي مرتبطة عادة بتدني مفهوم الذات وعدم القدرة على الاتصال ، ويرى ساتير أن من بين أسباب لجوء الأسرة للعلاج ، هو تدني إحساس أفرادها بقيمة الذات ، لذا يستخدم المعالج استراتيجيات متعددة لمساعدة الأسر على اكتساب الثقة ، كالتشجيع على الإفصاح عن خبراتهم الذاتية ، وحرية التعبير ، والعمل كفريق حتى يتم تعزيز الاتصال ، وركزت ساتير على مصطلحات كثيرة في نظريتها مثل ؛ الخريطة الجينية ، ونمو الفرد وتطوره وعلاقة ذلك بالنضج والأمور التي تعلمها الفرد خلال عملية النمو ، والتفاعل بين العقل والجسد ، وتقدير الذات وقيمة الذات ، ويرى ساتير أن الذات تتألف من ثمانية الأبعاد مختلفة هي ؛ الجسدي (الجسم) ، والعقلي (المعارف والأفكار) ، والانفعالي (المشاعر) ، والتفاعل (التواصل ما بين الفرد والآخر) ، والنضج ، والبيئي (لألوان ، الفضاء ، الوقت ، الجو ، الضوء ، الأصوات) ، والروحي (معني الحياة) (فريتخ: 2018 : 22)، ويرى ان على الافراد الاتصال الواضح للحصول على المعلومات التي يحتاجونها من الاخرين ، فالأفراد كائنات حية لا يمكنها ان يبقى حياء او العيش دون الاتصال (satir:1963 : 33) وتعتقد ساتير أن تقدير الذات واحد من أكثر المفاهيم الأساسية للفرد يتم تعلمها من خلال الرسائل اللفظية وغير اللفظية وتقدير الذات هي القيمة التي يعطيها الفرد لنفسه والفكرة التي يحملها عن ذاته هما مصطلحان هامان لدى ساتير ، حيث ان الأسرة المشبعة على حد تعبير ساتير هي الأسرة المتمتعة بالحيوية والنشاط ونمو المشاعر وتقدير الذات لدى أعضائها وكلما كانت الرسائل اللفظية وغير اللفظية واضحة كلما تمتعت الأسرة بنمط اتصالي موجب ، منسجم ، أصيل وتكفي ، أيضاً كان التسامح حاضراً وزاد الاستقرار الزوجي ، بالإضافة أنهم يجدون المتعة بالاستماع للآخرين ولديهم الحرية في إخبار الآخر عن مشاعرهم ، ويدرك أعضاء الأسرة أن حياة الإنسان ومشاعره أكثر أهمية من أي شيء آخر ، أيضاً مستويات الاتصال بين أفراد الأسرة يجب أن تكون متطابقة بعيدة عن الازدواجية ، فتعبيرات الوجه والوضعية الجسمية ونبرة الصوت يجب أن تتطابق مع بعضها البعض ومع أفراد الأسرة وخاصة الزوجين ، لينعما ببيئة تسم بالاتصال المنفتح (فريتخ: 2018 : 22-24) ومن اهم خصائص الاتصال عند فيرجينيا :

تعد فيرجينيا ساتير SatirV رائدة هذه النظرية في (الارشاد الاسري) وتؤكد هذه النظرية على الاتصال والخبرة الانفعالية للأسرة و الطلاقة في التعبير و الابتكار و انفتاح الفرد على الآخرين و خوض المخاطر ، مما لا يشكل محاور اساسية في نظرية الاتصال (العامري : 2015 : 26)، ويرى ساتير أن العلاج هو عملية طبيعية لكافة البشر ، والسلوك غير الوظيفي هو نتيجة لحصول صعوبات بالنمو ، كما أن جميع الناس لديهم الإمكانيات للنمو وأن واقع الأسرة يتشكل من المنظور الذاتي بدل من الحقائق الموضوعية الخارجية ، ويتم النظر للأعراض الفردية على أنها الثمن الذي يتم دفعه من أجل المحافظة على توازن الافراد ، وهي مرتبطة عادة بتدني مفهوم الذات وعدم القدرة على الاتصال ، ويرى ساتير أن من بين أسباب لجوء الأسرة للعلاج ، هو تدني إحساس أفرادها بقيمة الذات ، لذا يستخدم المعالج استراتيجيات متعددة لمساعدة الأسر على اكتساب الثقة ، كالتشجيع على الإفصاح عن خبراتهم الذاتية ، وحرية التعبير ، والعمل كفريق حتى يتم تعزيز الاتصال ، وركزت ساتير على مصطلحات كثيرة في نظريتها مثل ؛ الخريطة الجينية ، ونمو الفرد وتطوره وعلاقة ذلك بالنضج والأمر التي تعلمها الفرد خلال عملية النمو ، والتفاعل بين العقل والجسد ، وتقدير الذات وقيمة الذات ، ويرى ساتير أن الذات تتألف من ثمانية الأبعاد مختلفة هي ؛ الجسدي (الجسم) ، والعقلي (المعارف والأفكار) ، والانفعالي (المشاعر) ، والتفاعل (التواصل ما بين الفرد والآخر) ، والنضج ، والبيئي (لألوان ، الفضاء ، الوقت ، الجو ، الضوء ، الأصوات) ، والروحي (معني الحياة) (فريتخ : 2018 : 22)، ويرى ان على الافراد الاتصال الواضح للحصول على المعلومات التي يحتاجونها من الآخرين ، فالأفراد كائنات حية لا يمكنها ان يبقى حياء او العيش دون الاتصال (satir:1963 : 33) وتعتقد ساتير أن تقدير الذات واحد من أكثر المفاهيم الأساسية للفرد يتم تعلمها من خلال الرسائل اللفظية وغير اللفظية وتقدير الذات هي القيمة التي يعطيها الفرد لنفسه والفكرة التي يحملها عن ذاته هما مصطلحان هامان لدى ساتير ، حيث ان الأسرة المشبعة على حد تعبير ساتير هي الأسرة المتمتعة بالحيوية والنشاط ونمو المشاعر وتقدير الذات لدى أعضائها وكلما كانت الرسائل اللفظية وغير اللفظية واضحة كلما تمتعت الأسرة بنمط اتصالي موجب ، منسجم ، أصيل وتكفي ، أيضاً كان التسامح حاضراً وزاد الاستقرار الزوجي ، بالإضافة أنهم يجدون المتعة بالاستماع للآخرين ولديهم الحرية في إخبار الآخر عن مشاعرهم ، ويدرك أعضاء الأسرة أن حياة الإنسان ومشاعره أكثر أهمية من أي شيء آخر ، أيضاً مستويات الاتصال بين أفراد الأسرة يجب أن تكون متطابقة بعيدة عن الازدواجية ، فتعبيرات الوجه والوضعية الجسمية ونبرة الصوت يجب أن تتطابق مع بعضها البعض ومع أفراد الأسرة وخاصة الزوجين ، لينعما ببيئة تسم بالاتصال المنفتح (فريتخ : 2018 : 22-24) ومن اهم خصائص الاتصال عند فيرجينيا :

أ. يبدأ الاتصال في الأسرة بأنفسنا وكيف نصدق ما يراه أعضاء الأسرة فينا ، وهذا التبادل في الأسرة مبني على إدراكنا لبعض .

ب. أن الاتصال في الأسرة قابل للعكس ولا يمكن تكرارها .

ج. يتضمن الاتصال في الأسرة جانبي المحتوى والعلاقة ، فأى اتصال يتضمن محتوى معين ، وأيضاً فيه تعبير عن إدراكنا للعلاقة بيننا .

د. يستخدم الاتصال في الأسرة للتعبير وكوسيلة لها أغراض فيستخدم فيها الاتصال للتعبير عن المشاعر والاتصال بالناس والقيام بمهام .

هـ. ليس بالضرورة أن يحقق الاتصال إشباع لأفراد الأسرة فعملية الاتصال ليست بسيطة بحيث تفهم و تمارس بسرعة وفاعلية ، فهي ليست مجرد أحاديث ولكنها تتضمن أشياء تؤثر سلبياً أو إيجابياً ، وقد تختلف الرسالة المرسله عن الرسالة كما يستقبلها الطرف الآخر.

(العامري : 2021 : 39).

• نموذج فرجينيا ساتير (Virginia Satir's Model)

تعد نظرية فرجينيا ساتير أحد توجهات المنهج الخبراتي في العلاج ، وقد حظيت ساتير بألقاب عديدة نظرا للانطباع الإيجابي الذي تركته نتيجة أعمالها في ميدان الإرشاد والعلاج النفسي فقد سميت " كولومبوس العلاج الأسري " ، وسميت كذلك " معالجة كل أسرة " ، وقد أثبتت فعالية علاجها مع الأفراد وأيضا مع الأسرة والأزواج ، وركزت ساتير في أبحاثها على الذات (Self) من خلال نموذجها العلاجي لتغيير النظم (The Satir Transformational Systemic Therapy) ورأت أن الذات هي جوهر كل فرد ، وتتألف من ثمانية أجزاء رئيسية : الجانب الجسدي ويشمل جسم الإنسان ، الجانب الفكري ويشمل الأفكار والمنطق ومعالجة الحقائق ونشاط الدماغ الأيسر ، الجانب العاطفي ويشمل المشاعر والحدس ونشاط الدماغ الأيمن ، الجانب ويشمل اللمس والرؤية والأصوات والشم والتذوق ، والتفاعلي ويشمل الاتصال مع الآخرين ، وجانب السياق ويشمل الألوان والأصوات والضوء والمسافة والوقت ودرجة الحرارة ، وجانب الغذاء ويشمل المواد الصلبة التي نتناولها إضافة إلى السوائل التي نشربها ، والجانب الروحي ويشمل علاقة الأفراد لإيجاد معنى للحياة والروح وقوة الحياة (سلامة و جردات : 2016 : 1087).

ب. دراسات سابقة previous studies

أ- الدراسات العربية :

1. ابو شنب (2013)

العنوان : درجة ممارسة مديري مدارس و وكالة الغوث بمحافظة غزة لمهارات التواصل و علاقته بفاعلية الاداء .

الهدف : هدفت الدراسة التعرف الى درجة ممارسة مديري مدارس و وكالة الغوث للمرحلة الاعدادية بمحافظة غزة لمهارات التواصل و علاقته بفاعلية الاداء .

العينة : عينة الدراسة من (350) معلما و معلمة من معلمي المرحلة الاعدادية في المدارس التابع التابعة للوكالة غوث و تشغيل اللاجئين .

الادوات : تتمثل باستبانيتين : الاولى درجة ممارسة مهارات التواصل، اما الاستبانة الثانية درجة فاعلية الاداء .

النتائج : وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة فاعلية الأداء في مدارس وكالة الغوث الدولية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة فاعلية الأداء في مدارس وكالة الغوث الدولية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ومتغير سنوات الخدمة، وجود علاقة طردية قوية بين درجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة لمهارات التواصل وعلاقتها بفاعلية الأداء

(ابو شنب : 2013 : ح).

• دراسات اجنبية :

1. دراسة أوراتا (Uratta : 2006)

العنوان: درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية لمهارات الاتصال الفعال .

الهدف: هدفت الى التعرف الى درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية الولايات المتحدة الامريكية لمهارات الاتصال الفعال

العينة: تتكون العينة من (235) عضو هيئة تدريس.

الادوات: استبيان لقياس مهارات الاتصال الفعال.

النتائج: وقد أظهر النتائج الدراسة ان درجة امتلاك اعضاء هيئة التدريس لمهارات الاتصال الفعال كانت كبيرة . (Uratta : 2006:p256).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته: Research Methodology and Procedures

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته على الشكل الآتي:

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثان المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصفها وبالنتيجة فهو يعتمد على دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً محددًا (ملحم، 2000، 324)

ثانياً: مجتمع البحث Research Population

يتكون مجتمع البحث من الأفراد او العناصر جميعهم الذين يستخدمهم الباحث لتعميم نتائج البحث (المنيزل والعتوم، 2010: 101) حيث يشمل مجتمع البحث الحالي (686) طالبة *من طالبات اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي للدراسة الصباحية / كليات التربية الاساسية بواقع (686) طالبة من طالبات كليتي التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، وكلية التربية الاساسية / جامعة ديالى للعام الدراسي (2021- 2022) والجدول (1) يوضح ذلك:

*حصلت الباحثان على البيانات من شعبة الاحصاء / كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية

جدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب الجامعة والكلية والجنس والمرحلة

المجموع	رابع	ثالث	ثاني	الجنس		الجامعة
				اناث	اول	
289	54	49	92	94	الكلية	المستنصرية
397	79	80	97	141	الكلية	ديالى
686	133	129	189	235	-	المجموع

ثالثاً: عينات البحث Research Sample

أ- عينة التحليل الاحصائي: لغرض إجراء التحليل الاحصائي لمقياس الوسواس القهري اختارت الباحثان عينة مكونة من 200 طالبة من طالبات اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي / كليات التربية الاساسية إذ يرى هنرسون (1971) Henrysoon ان حجم عينة التحليل الاحصائي للفقرات يكون مناسباً إذا كان (100 - 400) فرد من مجتمع البحث (Henrysoon ,1971:132) لذا قام الباحثان باختيار العينة بطريقة طبقية عشوائية ذات توزيع متناسب من كليات التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، وكلية التربية الاساسية / جامعة ديالى بواقع (200) طالبة من كل كلية من كليات التربية الاساسية والجدول (2) يبين ذلك :

جدول (2)

عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب الجامعة والكلية والجنس والمرحلة

المجموع	رابع	ثالث	ثاني	اول	الجامعة	
					الكلية	الجنس
80	10	10	30	30	تربية اساسية	المستنصرية
120	20	30	40	30	تربية اساسية	ديالى
200	30	40	70	60	-	المجموع

ب- عينة التطبيق الأساسية : تكونت عينة البحث الأساسية من (70) طالبة من طالبات قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي / كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية .

اداة البحث Research Tool

إن طبيعة البحث الحالي وأهدافه يتطلب توافر أداتين، إحداهما بناء مقياس لقياس مهارة الاتصال الفعال ، وفيما يأتي توضيح لإجراءات إعداده :

أ- مقياس مهارة الاتصال الفعال Effective Communication skill

أتبعت الباحثان عدد من الخطوات في بناء المقياس فضلاً عن استخراج الصدق والثبات للمقياس وهي كما يلي:

- التخطيط للمقياس:

بعد إطلاع الباحثان على المصادر والأدبيات ودراسات سابقة لها علاقة بموضوع البحث تمثلت بما يأتي:

- 1- مقياس مهارة الاتصال لدى المرشد (السليمانى ، 1430هـ) 0
- 2- مقياس مهارة الاتصال وحل المشكلات (بنات واخرون ، 2015) .
- 3- مقياس مهارات الاتصال الفعال لدى المرشدين الطلابيين (الحري ، 2013)
- 4- مقياس مهارات التواصل (حسب الله 2015) .
- 5- مقياس مهارات التواصل (ابو شنب 2014) .
- 6- مقياس مهارات التواصل الاجتماعي (القرني ، 2015) .

إن المقاييس التي تم الاطلاع عليها كانت لعينات تختلف عن عينة البحث الحالي، لذا قام الباحثان ببناء مقياس مهارة الاتصال الفعال وفق عينة البحث متبعة الخطوات الآتية:

- تحديد المفهوم المراد قياسه

في ضوء ما حصلت عليه الباحثان من الدراسات التي أشارت إليها اعلاه حول مقياس مهارة الاتصال الفعال فقد تبنت الباحثان تعريف فرجينيا سارتير 1965 بالاعتماد على نظريتها لمهارة الاتصال الفعال Effective Communication skill ، حيث عرفت فرجينيا ساتير (Virginia Satir,1965) مهارة الاتصال الفعال بأنها (هو الطلاقة في التعبير والابتكار وانفتاح الفرد على الآخرين وخوض المخاطر وتدريب الافراد على السيطرة على المشاعر الشخصية، والاستماع إلى بعضهم البعض، وتدعيم الصلة، وإبداء الوضوح، ومناقشة الاختلافات بموضوعية عن طريق الكلام او لغة الجسد)

(Virginia Satir: 1965: p33) .

اعتمدت الباحثان في بناء المقياس أسلوب التقرير الذاتي في إعداد فقراته وذلك لأن هذا الأسلوب هو الأسلوب الشائع جدا في بناء المقاييس النفسية أعدت الباحثان المقياس بصيغته الأولية بصياغة (30)

فقرة بأسلوب التقرير الذاتي ، علماً أن الإجابة على المقياس ستكون وفق البدائل الآتية : (تنطبق عليّ تماماً ، تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ أحياناً ، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق عليّ إطلاقاً) ، وأعطيت الباحثان الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) ، ملحق (6) يوضح ذلك.

- إعداد تعليمات المقياس: أعدت الباحثان تعليمات المقياس حيث لم تشر الى الهدف او الى اسم المقياس بل اشارت الى كيفية الإجابة وتطمين المجيبات على سرية هذه الإجابة وحثهن على الإجابة بصدق وصراحة والاجابة على الفقرات كلها وعدم ترك فقرات دون إجابة مع مثال حول كيفية الإجابة.

- تصحيح المقياس: أعدت الباحثان مقياس مهارة الاتصال الفعال ومع كل فقرة (5) بدائل متدرجة للإجابة وهي (تنطبق عليّ تماماً ، تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ أحياناً ، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق عليّ إطلاقاً) ، وأعطيت الباحثان الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) لبدائل الإجابة .

- وضوح تعليمات وفهم الفقرات وطريقة التصحيح: للتأكد من وضوح تعليمات المقياس وفهم عباراته ومفرداته وكيفية الإجابة عليه من قبل أفراد العينة، قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (30) طالبة طالبات قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، وقد ثبتت وضوح التعليمات وعبارات المقياس ووضوحها من حيث المعنى والصياغة، وتم حساب الوقت المستغرق للإجابة على المقياس إذ تتراوح بين (11- 13) دقيقة وبمتوسط (12) دقيقة .

- التحليل المنطقي للفقرات لمهارة الاتصال الفعال

يعتمد التحليل المنطقي للفقرات على آراء المحكمين، لتقدير مدى تمثيل الفقرة للمفهوم الذي أعدت لقياسه كما تبدو ظاهرياً (الكبيسي، 1987: 82) لغرض تعديل الفقرات او استبعاد الفقرات التي لا تبدو ظاهرياً بأنها لا ترتبط بالمفهوم الذي أعدت لقياسه.

تم عرض فقرات مقياس مهارة الاتصال الفعال على (30) محكماً من المتخصصين في العلوم التربوية النفسية الملحق (2) وطلب منهم تقدير مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما أعدت لقياسه كما تبدو في شكلها الظاهري ، وذلك بالموافقة على الفقرة أو اقتراح استبعادها أو اجراء التعديل المناسب عليها . وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كأي المحسوبة دالة عند مستوى (0,05) وهي توازي نسبة 80% من عدد الخبراء الجدول (3).

جدول (3)

نتائج اختبار كا² لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس.

الفقرات	عدد الخبراء	الموافقين	غير موافقين	قيمة كا ² المحسوبة	قيمة كا ² الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
2 ، 4 ، 5 ، 6 ، 8 ، 9 ، 12 ، 13 ، 16 ، 17 ، 19 ، 22 ، 23 ، 27	30	30	0	30	3,84	دالة
1 ، 7 ، 11 ، 18 ، 20 ، 28 ، 29	30	28	2	22,53		
3 ، 10 ، 15 ، 25 ، 30	30	27	3	19,2		
14 ، 21 ، 24 ، 26	30	25	5	13,33		

- تحليل الفقرات إحصائياً: جرى تطبيق المقياس على عينة مكونة من (200) طالبة اختبرت عشوائياً من كليتي التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وتم تحليل الإجابة والدرجات لحساب القوة التمييزية لكل فقرة ومعامل صدقها كالآتي:

أ- القوة التمييزية للفقرات Items Discrimination Power

يعد هذا التحليل خطوة أساسية في بناء المقاييس النفسية بهدف حساب خصائصها السايكومترية (القياسية)، لأن اختيار الفقرات ذات الخصائص المناسبة يمكن من بناء مقياس يتمتع بخصائص قياسية جيدة (Ghiselli,1981:44). فالفقرة التي تكون مميزة هي فقرة فعالة وتميز بين الافراد وهي أيضاً تقيس سمة محددة من دون غيرها (عبد الرحمن، 1998: 338).

إذ تشير (Anastasia & Urbana,2010) الى أن نسبة (27%) من الإستمارات العليا والدنيا تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Anastasia & Urbana,2010:182).

تم تطبيق المقياس على افراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (200) طالب وطالبة وتصحيح استمارات الإجابة ، ولإستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس رتب درجات افراد العينة من اعلى درجة كلية الى اقل درجة كلية وحددت المجموعتان المتطرفتان وبنسبة (27 %) من كل مجموعة ، فقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (54) طالب وطالبة في المجموعة العليا، و (54) طالب وطالبة في المجموعة الدنيا

واستعملت الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس الجدول (4) يبين نتائج حساب القوة التمييزية للفقرات.

جدول (4) القوة التمييزية لفقرات المقياس

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3,69	1,032	1,71	0,897	10,547
2	3,85	0,838	2,46	1,314	6,496
3	2,90	0,964	1,65	1,262	5,733
4	3,74	0,997	1,83	1,166	9,0682
5	3,06	0,730	1,69	1,195	7,125
6	3,77	0,866	1,98	1,167	8,971
7	3,81	0,923	1,81	1,163	9,811
8	3,87	0,885	2,00	1,083	10,379
9	3,92	0,918	2,48	0,597	10,090
10	2,86	0,876	1,74	1,373	5,008
11	3,66	0,948	1,93	1,028	9,011
12	3,92	0,787	1,97	1,095	10,532
13	2,76	0,912	1,83	1,042	4,891
14	2,91	1,019	1,64	1,003	6,469
15	3,06	0,858	1,87	1,122	6,136

دالة	6,372	1,358	1,40	0,950	2,85	16
دالة	7,040	1,055	1,79	0,867	3,11	17
دالة	6,151	1,143	1,74	0,864	2,95	18
دالة	8,490	1,104	1,86	1,030	3,62	19
دالة	5,094	1,166	1,93	0,777	2,91	20
دالة	5,051	1,096	1,85	0,959	2,86	21
دالة	11,148	0,935	1,77	0,959	3,82	22
دالة	5,936	1,104	1,82	0,974	3,02	23
دالة	13,330	0,908	1,54	0,754	3,70	24
دالة	13,207	0,964	1,71	0,790	3,97	25
دالة	10,721	0,903	1,69	0,997	3,67	26
دالة	11,286	0,850	1,43	1,072	3,55	27
دالة	9,004	0,155	1,82	0,868	2,91	28
دالة	11,639	0,900	1,70	0,824	3,65	29
دالة	7,167	0,880	1,72	0,916	2,97	30

من الجدول (5) تبين أن جميع الفقرات دالة احصائياً ، أي ان جميع الفقرات مميزة لأن قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (106) وعند مستوى دلالة (0,05).

ب- ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الاتساق الداخلي) :

يعد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لإتساق الفقرات في قياس الظاهرة السلوكية (Allen & Yen, 1979: 124) وللتحقق من صدق فقرات المقياس يجب قياس ارتباط فقراته بمحك داخلي أو خارجي، والدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محك داخلي (Oppenheim, 1987: 211). ولغرض التحقق من صدق فقرات مقياس مهارة الاتصال الفعال ، اعتمدت الباحثان على الدرجة الكلية للمقياس، إذ يعد محكاً داخلياً يستخرج من خلاله صدق الفقرات (Anastasia, 1988: 211).

واستعمل في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط " بيرسون " Person correlation بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية ، لكون درجات الفقرة متصلة ومرتبة ، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (200) طالب وطالبة في البحث الحالي. والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
0,561	21	0,490	11	0,542	1
0,434	22	0,615	12	0,511	2
0,479	23	0,430	13	0,513	3
0,649	24	0,594	14	0,444	4
0,540	25	0,644	15	0,621	5
0,618	26	0,508	16	0,471	6
0,412	27	0,426	17	0,538	7
0,482	28	0,634	18	0,475	8
0,646	29	0,664	19	0,515	9
0,683	30	0,436	20	0,604	10

من الجدول (6) تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة أحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية أكبر من القيمة الحرجة البالغة (0,139) بدرجة حرية (198) وبمستوى دلالة (0,05).

الخصائص السايكومترية للمقياس:

أولاً- صدق المقياس Scale Validity

إن من أهم الخصائص السايكومترية للمقياس هي الصدق حيث تكون الخصائص السايكومترية الأخرى جميعها تحته (الظاهر، 1999: 92) ويعتبر المقياس صادقاً إذا كان يقيس ما أعد لقياسه (ثورندايك، 1989: 54) واعتمدت الباحثان نوعين من الصدق للتحقق من صدق المقياس هما:

أ- الصدق الظاهري Face Validity

وهو الصدق الذي يعتمد على الفحص المنطقي ل فقرات المقياس، حيث يتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم والإرشاد النفسي، وقد تحققت الباحثان من هذا الصدق عندما عرضت الباحثان فقرات المقياس على (30) محكماً، واتفقوا على صلاحيتها في قياس مهارة الاتصال الفعال، الملحق (6) يوضح ذلك.

ب- مؤشرات صدق البناء Construct Validity

يتحقق هذا الصدق عندما تتوفر بعض المؤشرات منها، ان فقرات المقياس تقيس معاً مهارة الاتصال الفعال ، أي ان الفقرات جميعها تقيس درجة كلية لمهارة الاتصال الفعال ، لذا فإن قدرة فقراته على التمييز بين المجيبين، ومعاملات صدقها (ارتباطها بالدرجة الكلية) (فرج، 1980: 81) ، حيث ان هذه مؤشرات تشير الى أن مقياس مهارة الاتصال الفعال يتسم بمؤشرات جيدة لصدق البناء.

ثانياً- ثبات المقياس Scale Reliability

يعد ثبات المقياس من الخطوات المهمة كونه يشير الى دقة المقياس واتساق فقراته في قياس السمة المراد قياسها، وبما أن الثبات هو الاتساق ، والاتساق على نوعين هما: الاتساق الداخلي الذي

يتحقق من ان فقرات المقياس تقيس السمة ذاتها والاتساق الخارجي الذي يتحقق من خلال إعطاء المقياس نتائج ثابتة عند تكرار تطبيقه عبر الزمن (Fransella,1981: 91)
- المؤشرات الإحصائية لمقياس مهارة الاتصال الفعال :

من المعروف ان الظواهر النفسية تتوزع توزيعاً اعتدالياً بين أفراد المجتمع، حيث يتم استخراج المؤشرات الإحصائية لمعرفة مدى قرب توزيع أفراد العينة من التوزيع الطبيعي الذي يعتبر معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس (التميمي،2004: 182).

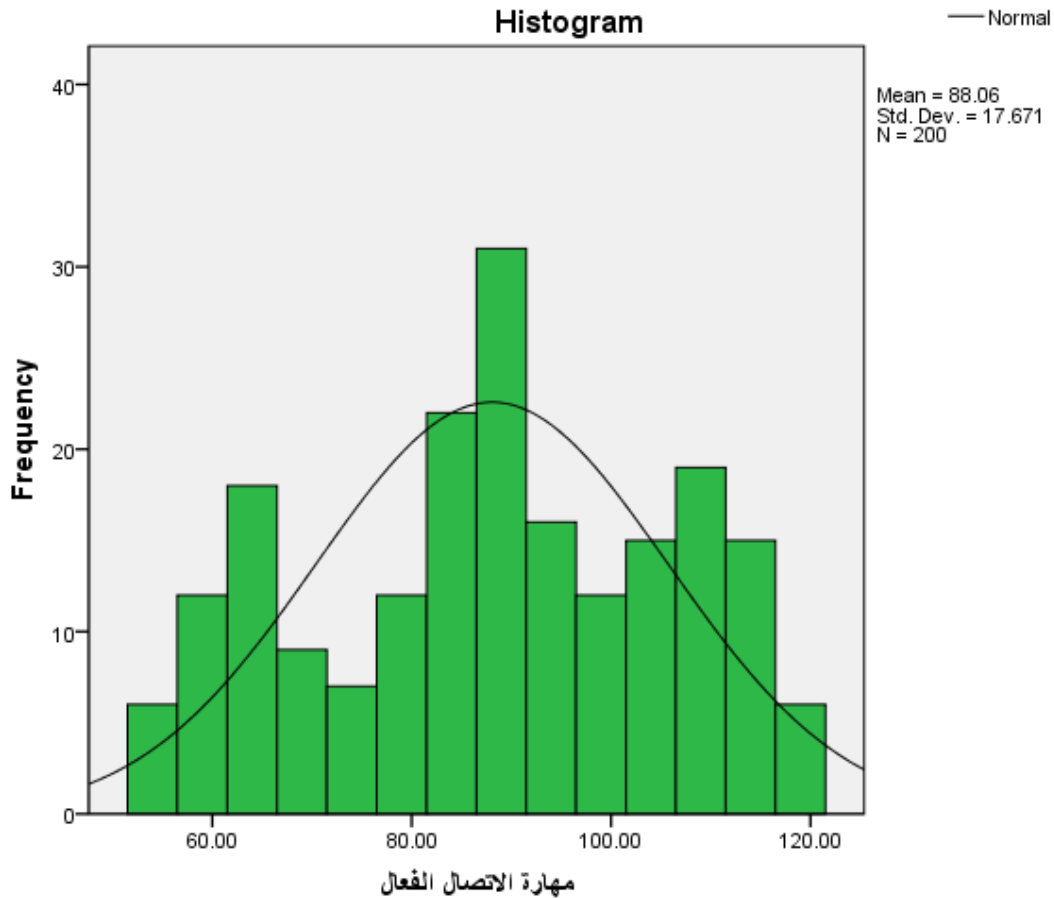
استعملت الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم التربوية والنفسية (SpssV28) للحصول على عدد من الخصائص الإحصائية لمقياس مهارة الاتصال الفعال كالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين فضلاً عن معاملات الالتواء ومعاملات التفرطح لدرجات الافراد ، لغرض التعرف على مدى قرب او بعد الدرجات من التوزيع الاعتدالي وجدول (6) يوضح ذلك :

جدول (6)

المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
1	الوسط الفرضي	90
2	الوسط الحسابي	88,05
3	الوسيط	89,00
4	المنوال	82,00
5	الانحراف المعياري	17,67
6	التباين	312,25
7	الالتواء	-0,178
8	التفرطح	-0,947
9	المدى	66,00
10	أقل درجة	54,00
11	أعلى درجة	120,00

من الملاحظ في الجدول أعلاه ان معظم المؤشرات الإحصائية المستخرجة لمقياس مهارة الاتصال الفعال كانت قريبة من التوزيع الاعتدالي مما يعني تمثيل العينة للمجتمع المبحوث ويمكن تعميم النتائج في حال استعماله في دراسات أخرى، اذ بلغت قيمة التفرطح $(-0,178)$ وهي قريبة من القيمة المعيارية لتفرطح التوزيع الاعتدالي، وقيمة الالتواء بلغت $(-0,947)$ أما مقاييس النزعة المركزية فكانت متقاربة حيث بلغ المتوسط الحسابي $(88,05)$ ، والوسيط $(89,00)$ ، والمودال $(82,00)$ ، وبذلك تتفق مع معظم مؤشرات المقاييس التي تقيس المتغيرات النفسية، الشكل (1) يوضح ذلك:



شكل رقم (1)

الأعمدة البيانية لدرجات عينة التحليل الإحصائي لمقياس مهارة الاتصال الفعال

وصف مقياس مهارة الاتصال الفعال بصيغته النهائية :

يتكون مقياس بصيغته النهائية من (30) فقره وكانت اعلى درجة للمقياس (150) واقل درجة (30)

وبلغ متوسط الفرضي (90) ملحق (6)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

اولا : النتائج The Results Display

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها ومناقشتها على وفق أهداف البحث الحالي واختبار فرضياته والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، على النحو الآتي:

1. التعرف على مستوى مهارة الاتصال الفعال لدى طالبات اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كليات التربية الأساسية :

للتعرف على مستوى مهارة الاتصال الفعال لدى الطالبات طبقت الباحثان مقياس مهارة الاتصال الفعال على (70) طالبة ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في مقياس مهارة الاتصال الفعال، وذلك لمقارنتها بالمتوسط النظري للاختبار، وأستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample t, test)، لتعرف دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط النظري، وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (88,84) درجة وبانحراف معياري قدره (6,58) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (90) درجة ، تبين ان الفرق غير دال احصائيا عند مستوى(0,05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,475) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00)، وبدرجة حرية (69) وهذا يعني ان عينة البحث يمتلكون مهارة الاتصال الفعال بشكل متوسط والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

نتائج الإختبار التائي للتعرف على مستوى مهارة الاتصال الفعال لدى الطالبات

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
70	88,84	6,58	90	1,475	2,00

*القيمة التائية الجدولية = (2,00)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (69).

ثانيا : الاستنتاجات : The Conclusions

1- ان افراد عينة البحث يمتلكون مهارة الاتصال الفعال بشكل متوسط لان القيمة التائية المحسوبة هي اصغر من القيمة التائية الجدولية عند متوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (69) ، وان الفرق حقيقي غير ناجم عن الصدفة وجاءت هذه النتيجة متفقة مع الاطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث .

ثالثا : التوصيات The Recommendation

في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج توصي الباحثان بالآتي:

- 1- وظيف أداة قياس مهارة الاتصال الفعال التي أعدتها الباحثان للكشف اللاتي يعانون من ضعف في اداء مهارة الاتصال الفعال من الطالبات لكافة مستويات المراحل الدراسية والكليات التي تخرج تخصص الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.
- 2- العمل على تصميم البرنامج والاساليب الارشادية للتدريب وتنمية مهارة الاتصال الفعال .
- 3- تشجيع الطالبات في اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي للقيام بالأبحاث والتقارير حول مهارة الاتصال الفعال.
- 4- قياس مهارة الاتصال الفعال لدى المرشد التربوي قبل تعيينه للعمل الارشادي .

رابعاً : المقترحات Suggestions

- استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثان إجراء الدراسات والبحوث الآتية:
- 1- إجراء دراسة على طلاب اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي من الذكور ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.
 - 2- إجراء دراسة على عينات اخرى تختلف عن عينة البحث الحالي .
 - 3- إجراء دراسة عن مهارة الاتصال الفعال وعلاقتها ببعض المتغيرات كالجنس ، والتخصص ، والخبرة .

ملحق (1)

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
الدراسات العليا / الماجستير
الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
مقياس مهارة الاتصال الفعال (الصورة النهائية)
عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تضع الباحثان بين يديك مقياس مهارة الاتصال يضم مجموعة من الفقرات التي تشعرون وتميلون للقيام بها 0 لذا تأمل الباحثان تعاونكم معها في الإجابة بدقة وأمانة عن جميع فقرات المقياس من خلال وضع أشاره (√) أمام الفقرة وتحت البديل الذي يناسبك 0 علماً إن إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي 0 لذا لا داعي لذكر الاسم 0

الجامعة الكلية المرحلة

فيما يأتي مثالا يوضح كيفية الاجابة :-

ت	الفقرات	تنطبق عليّ تماماً	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ إطلاقاً
1	اتعامل وفق مبدأ الباب المفتوح بالاتصال مع الآخرين واتصالهم بي	√				

وشكراً لتعاونكم معنا

الباحثان
ناهدة وليد سامي

المشرف
ا.د. حيدر جليل عباس

ت	الفقرات	تنطبق عليّ تماماً	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ إطلاقاً
1	اتعامل وفق مبدأ الباب المفتوح بالاتصال مع الآخرين واتصالهم بي					
2	عند تعاملي مع الآخرين ارفع شعار التعامل والاتصال على المكشوف					
3	استوعب رسالة الآخرين لي بدقة قبل ان اجيب عليها					
4	أحدد وسيلة الاتصال المناسبة في إيصال رسالتي الى الآخرين					
5	أقبل المعلومات وردود الافعال المرتدة عندما اتصل بالآخرين					
6	اتكلم مع الآخرين وناقشهم لاكتشاف طريقة تفكيرهم واسلوب ادائهم					
7	استفاد من إمكانات الموبايل الالكترونية لتحسين عملية اتصالي بالآخرين					
8	أتبع القواعد الاجتماعية في الحديث وعند الكتابة لجميع اتصالاتي وحواراتي الداخلية والخارجية					
9	استخدم اساليب الاتصال السريع لإداء مهمتي الدراسية					
10	أنظم فكري واجربها بالقول والفعل اولاً قبل ان القيها على الآخرين					
11	امتلك القدرة بالتواصل مع مختلف الفئات العمرية وحسب مستوياتهم المعرفية					
12	أهتم كثيراً بالاتصالات المستمرة مع الآخرين					
13	أمتلك استراتيجية خاصة بالاتصال مع الآخرين واقومها بشكل دائم					
14	أحدد الهدف من اتصالي بالآخرين					
15	أختار وبدقة الوسيلة المناسبة اثناء اتصالي بالآخرين					
16	أتحدث مع الآخرين بثقة عالية					
17	أفضل الاتصال المباشر مع الآخرين عن الاتصال غير مباشر					

ت	الفقرات	تنطبق عليّ تماماً	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ إطلاقاً
18	احافظ على الاتصال البصري مع الآخرين عند الحوار والمحادثة					
19	اتحدث مع الآخرين بصوت واضح ونطق سليم					
20	لدي القدرة على التغيير التواصلي لعكس مشاعر الحزن والسعادة					
21	أمثل انفعالاتي صوتياً وجسدياً تجاه الأحداث					
22	أغير في نبرات صوتي (ارتفاع ، انخفاض) أثناء حديثي مع الآخرين					
23	أتجنب الرد على الموبايل عندما اتحدث مع الآخرين					
24	أصغي لما يقال باهتمام دون المقاطعة					
25	انتبه جسدياً تجاه الآخرين أثناء الحديث والمناقشة					
26	أعطي للآخرين فرصة كاملة للحديث والمناقشة					
27	لدي القدرة على تغيير سرعات الصوت عندما اتحدث مع الآخرين					
28	أتجه وجهها وجسداً أثناء الحديث وعند الاستماع للآخرين					
29	أصمت عن الكلام مع الآخرين أثناء سماع الكلمات والجمل المهمة					
30	استخدم لغة الجسد بما يلائم فكري التي اتحدث بها مع الآخرين					

المصادر:

1. ابو شنب ، ايمان محمود (2013) ، درجة ممارسة مدارس و وكالة الغوث بمحافظة غزة لمهارات التواصل و علاقته بفاعلية الاداء ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
2. ابو نصر ، مدحت محمد (2009) ، مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين ، ط2 ، الناشر العربية للتدريب و النشر ، القاهرة .
3. البسكري ، سميره المبروك (2019) ، مهارات الاتصال الفعال في المؤسسات التعليمية ، العدد فريتيخ ، رائدة مروان فايز (2018) ، الاستقرار الزوجي و علاقته بالتسامح و انماط الاتصال استنادا لنموذج فرجينيا ساتير لدى الأزواج في محافظات شمال الضفة الغربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، فلسطين .

4. بنات ، سهيل محمود ، البنا ، محمد احمد ، اللبدي ، نزار راسم (2015) ، **فاعلية برنامج تدريبي على مهارات الاتصال وحل المشكلات في تحسين التكيف و خفض القلق لدى البنات المطلقات ، مجلة جامعة دمشق** ، العدد2 ، المجلد 31 ، سوريا .
5. التميمي، بشرى عناد مبارك (2004)، **البنى المعرفية والصورة وعلاقتها بالدور الجنسي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)**، كلية الآداب، جامعة بغداد.
6. الحري ، بدر بن مطلق (2013) ، **فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاتصال لدى المرشدين الطلابيين بمدينة بريدة ، (رسالة ماجستير غير منشورة)** ، جامعة الملك عبد العزيز ، السعودية .
7. حسب الله ، علا كمال (2015) ، **فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاتصال لأمهات الاطفال المصابين بالتوحد ، (رسالة ماجستير غير منشورة)** ، كلية التربية ، جامعة الاسلامية ، غزة .
8. السادس نوفمبر ، كلية التربية جامعة الزنتان .
9. سلامة ، محمد طه بني و جردات ، عبد الكريم محمد (2016) ، **فاعلية نموذج فرجينيا ساتير في تحسين انماط الاتصال الزوجي لدى الزوجات** ، المجلد 43، ملحق 2 ، **دراسات العلوم التربوية** ، جامعة الاردن .
10. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (1999)، **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط2، عمان، الأردن، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
11. العامري ، علي محسن ياس (2015) ، **الارشاد الزوجي والوراثي** ، مكتب زاكي ، باب المعظم ، بغداد ، العراق .
12. العامري ، علي محسن ياس (2021) ، **الارشاد الاسري بين النظرية و التطبيق** ، ط2 ، دار الكتب ، بغداد العراق .
13. فرج، صفوت (1980)، **القياس النفسي**، القاهرة، دار النهضة العربية.
14. فريتيخ ، رائدة مروان فايز (2018) ، **الاستقرار الزوجي و علاقته بالتسامح و انماط الاتصال استنادا لنموذج فرجينيا ساتير لدى الازواج في محافظات شمال الضفة الغربية** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، فلسطين .
15. القرني ، يعن الله علي يعن الله (2015) ، **مستوى مهارات الاتصال الاجتماعي لدى طلاب و الطالبات المنتظمين في جامعة الملك عبد العزيز و علاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية** ، مجلد 22 ، **مجلة الجامعة الملك عبد العزيز** ، السعودية .
16. القريوتي، محمد قاسم، (2009)، **السلوك التنظيمي، دراسة السلوك الانساني الفردي والجماعي في منظمات الأعمال**، دار وائل للنشر، ط5، الأردن.
17. كاظم ، محمد جبار (2016) ، **اثر برنامج ارشادي معرفي في تنمية الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية الاساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)** ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق .
18. الكبيسي، ثامر كامل (1987)، **بناء وتقنين مقياس سمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية في العراق**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية تربية -ابن رشد، جامعة بغداد.
19. مشاركة ، تيسير (2013) ، **مبادئ في التواصل** ، دار اسامة ، عمان .
20. المشاقبة ، بسام عبد الرحمن (2015) ، **نظريات الاتصال** ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
21. ملحم، محمد سامي (2008)، **الارشاد النفسي للأطفال**، عمان، دار الفكر.

22. المنيزل، عبد الله فلاح والعتوم، عدنان يوسف (2010)، *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*، عمان، الأردن، اثناء للنشر والتوزيع.
23. Allen, M.J. & Yen, W. M. (1979) ، *Introduction to Measurement Theory*, California, U.S.A Book Cole.
24. Anastasia & Urbana, S. (2010) ، *Psychological testing 7th ed*, New Delhi, Asoka, Ghost, /PHI/ Learning private Limited.
25. Anastasia, A. (1988) ، *Psychologically Testing 6th ed*, New York, Mc Milan.
26. Borders I.D. & Dreary Sandra, M. D. (1992) ، *comprehensive school counseling programs, Are view for policy makers and practitioners Journal of counseling and Development*, vole. (p.487- 495).
27. Fleming. M. & Stevens D.(2010). *English Teaching in the Secondary School*. New York، Congress Library.
28. Ghiselli, E. E. etal (1981) ، *Measurement Theory for the Behavioral Sciences, San Francisco*, Freeman & company.
29. Henrysoon, S. (1971) ، *Correction of item -total correlation in Item Analysis psychometric*, Vol (28), No (3).
30. Khan Alamgir & Physical Education, (2017) *Communication Skills of a Teacher and Its Role in the Development of the Students' Academic Success, Journal of Education and Practice ISSN 2222-1735 (Paper) ISSN 2222-288X (Online) Vol 8, No.1*,
31. Oppenheim, A.N (1987) ، *Questionnaire Design and Attitude Measurement, Heine*, a press, London.
32. Satir , V. M. (1963) *The quest for survival* . Acta Psychother, (Basel), 2 ،

(Effective communication skill among students of psychological counseling and educational guidance departments in the faculties of basic education)

(build and apply)

Researcher Nahida Walid Sami

Prof. Haider Jalil Abbas

Al-Mustansiriya University/College of Basic Education

07709286538

077265137444

nahedawaled@uomustansiriyah.edu.iq

drhaider158@gmail.com

Abstract:

The subject of effective communication skill occupies an important space in the thinking of human societies because it is an important dynamic human

activity through which information, ideas and experiences are transferred, no matter how large or small, from one individual and from one group to another. So far, and in this way, the process of effective communication is an urgent necessity in human society, but we find that there is a disparity between individuals in this process, as we find that there is a category of individuals who have effective communication in society, and besides that, a group that hinders effective communication or lacks effective communication.

Search objective:

- 1- Building an effective communication skill scale for female students of the psychological counseling and educational guidance departments in the faculties of basic education.
- 2- Recognizing the effective communication skill among students of the psychological counseling and educational guidance departments in the faculties of basic education.

The researcher built an effective communication skill scale consisting of (30) items in a five-graded declarative style, extracting the psychometric properties of honesty (discriminatory strength, internal homogeneity and stability by re-test method, (Alpha-Cronbach) equation and the statistical indicators of the scale, and verifying the second objective using T-test for one sample.

The research reached the following results:

It was found that the students of the stage of psychological counseling and educational guidance departments have the effective communication skill in an average manner by knowing the calculated T value after comparing it with the tabular T value when applying the effective communication skill scale on the diagnostic sample.

The environment surrounding the students has a clear impact on learning the skill of effective communication alike, and such programs help to teach them and develop positive ideas and behaviors through interaction with the activities provided through the counseling sessions and this helped them to learn remarkably.

To complement the current research, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

- **Keywords:** scale, effective communication skill.